

المحور الثامن: عملية تأسيس مشروع مقاولاتي.

1- دراسة واعداد المشروع:

يتضمن ثلاث عناصر رئيسية وهي فرصة الاعمال، نموذج الاعمال و خطة الاعمال

• **فرصة الاعمال:** الفرصة هي متغير أو حدث داخل أو خارج العمل، قد ينتج عنه عمل إيجابي للشركة، تكمن الفكرة هنا في ان يكون تفكيرنا إيجابيا نحو احداث تغيير، من اجل اغتنام فرص للتعلم والربحية¹.

تشير الفرصة الى استغلال معلومة جديدة من طرف اشخاص يمتلكون سميتين: معارف -داخلية مكملة لهذه المعلومة والتي تسمح لهم باستغلالها والثانية معارف تسمح لهم بتقييم تلك المعلومة.

عرف Schumpeter المقاولاتية على أنها اكتشاف واستغلال الفرص وكذا استعمال الموارد والامكانيات المتاحة للمؤسسة بشكل مختلف، أي أنها البحث عن التغيير والتصرف بما يتوافق واستغلاله كأه فرصة.

ان نجاح المقاول مرهون بمدى قدرته على إدارة تلك الفرصة، وتعرف إدارة الفرص على انها عملية إدارية تشمل رصد الفرص، تحليلها، تقييمها وتطويرها بشكل مربح²

• **نموذج الاعمال:** يعرف نموذج الاعمال على انه أسلوب عام يصف طريقة بيع وتوصيل القيمة للعملاء، كما يعرف على انه أسلوب يتعلق بمفهوم الاعمال بطريقة استراتيجية³
يوفر نموذج الاعمال صورة واضحة حول المؤسسة موضحا كيف بإمكانها تحقيق ميزة تنافسية وجني الأرباح، وهو من شأنه الإجابة على التساؤلات التالية: كيف يمكننا كسب المال من هذا المشروع؟، كيف نتمكن من تقديم قيمة مضافة للعملاء بتكلفة مناسبة⁴؟

يتكون نموذج الاعمال من 4 عناصر رئيسية موضحة حسب الشكل التالي:

¹ محمد البدر، بدر بن حمود، إدارة الفرص: الدليل التأسيسي والتشغيلي لمنظمات الاعمال، العبيكان للنشر، السعودية، 2016، ص. 21.

² المرجع السابق.

³ أحمد بن عبد الرحمان، ريادة الاعمال، شركة العبيكان للنشر، السعودية، 2019، ص. 209.

⁴ شيراز محمد خضر، مهارات إدارة الموارد البشرية، فريق دار الاكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع، 2022، ص. 47.

الشكل رقم 01 عناصر نموذج الاعمال الرئيسية



المصدر: أحمد بن عبد الرحمان، ريادة الاعمال، شركة العبيكان للنشر، السعودية، 2019، ص. 209.

في الحقيقة هناك لبس بين 3 أمور مهمة لا بد من توضيحها وهي: دراسة الجدوى، نموذج الاعمال وخطة المشروع.

دراسة الجدوى الاقتصادية: هي اول خطوة كان يعتمد عليها لانشاء أي مشروع، تليها مرحلة كتابة خطة المشروع لعرضها لاحقا على المعنية من اجل الحصول على التمويل، ولكن ظهور المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية اسفر عن ميلاد مصطلح جديد وهو مخطط نموذج الاعمال التجاري الذي يقوم باعداده مقاول يسعى لانشاء مشروع مقاولاتي، وهذا بعد دراسة الجدوى وقبل كتابة خطة مشروع الاعمال.

خطة المشروع: يتم بناؤها اعتمادا على نموذج العمل التجاري، وهذا الأخير يتم تنفيذه بعد تطبيق دراسة الجدوى.

الجدول رقم 02 الفروق بين دراسة الجدوى، نموذج الاعمال وخطه المشروع.

دراسة الجدوى الاقتصادية	نموذج الاعمال	خطة المشروع
عملية جمع معلومات حول مشروع مقترح ومن ثم تحليلها، لمعرفة إمكانية تنفيذه، تقليل المخاطر وربحية المشروع	الأسلوب الذي تتبعه المنشأة في (انشاء قيمة ما) و(تحقيقها) و(الاستفادة منها)	هي خارطة طرق تحوي دراسة تفصيلية لجميع جوانب المشروع للتمكن من تنفيذه
تأتي قبل خطة المشروع	تأتي بعد دراسة الجدوى وقبل بناء خطة المشروع	تسبق بدء المشروع
الهدف هو تحديد جدوى انشاء المشروع والتعرف على المعوقات	الهدف بناء صورة واضحة عن عناصر المشروع الأساسية	الهدف وضع خطة تفصيلية لكيفية تنفيذ المشروع
أداة للمساعدة في اتخاذ القرار	أداة للمساعدة في اتخاذ القرار	أداة للمساعدة في اتخاذ القرار
هي وثيقة تتضمن العديد من الصفحات، تتضمن الجوانب السوقية والإنتاجية والمالية	يتضمن أهم عناصر المشروع مع كتابتها في صفحة واحدة	هي وثيقة تتضمن عدد كبير من الصفحات التي تحوي تفاصيل انشاء المشروع
طريقة سردية وتقرير	طريقة بصرية تخطيطية	طريقة سردية وتوضيحية
تستخدم في المشاريع التقليدية	خاصة بالمشاريع الابتكارية مثل تطبيقات الهواتف الذكية	تستخدم في المشاريع التقليدية والابتكارية
للإجابة على سؤال: هل تنفيذ المشروع مربح؟	للإجابة على سؤال: ما الذي يجب ان نقدمه أو نعمله؟	للإجابة على سؤال: كيف سننفذ أو ندير العمل؟

المصدر: أحمد بن عبد الرحمن، ريادة الاعمال، شركة العبيكان للنشر، السعودية، 2019، ص. 209.

- دراسة الجدوى تجيب عن سؤال مهم: اذا تم تنفيذ المشروع بهذه المعطيات، هل سيربح ام يخسر؟
- مخطط نموذج الاعمال تجيب على السؤال: ما الذي يجب ان نقدمه؟ ولمن؟.
- خطة المشروع تجيب على السؤال التالي: كيف سننفذ وندير المشروع؟

●مخطط الاعمال:

يعتبر نموذج الاعمال بمثابة المدخل الرئيسي لكتابة خطة الاعمال، أي ان المشاريع الناشئة تبدأ بتصميم نموذج عمل ثم التأكد من جدوى نموذج العمل، تليها مرحلة التفكير في خطة الاعمال وهي الخطة التفصيلية للنموذج، فهي عبارى عن وصف تفصيلي لما سيكون عليه المشروع في المستقبل.

خطة الاعمال هي خارطة الطريق التي تنير للمشروع دربه، وتضع له معالم المسير والمشروع الناجح هو ذلك المشروع الذي يسير وفق خطط محددة توصله الى الأهداف المنشودة

مكونات خطة الاعمال:

تتكون خطة الاعمال من ستة عناصر مهمة موضحة في الشكل الاتي:



وفاء المبيريك واخرون، مبادئ ريادة الاعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، العبيكان للنشر، الكويت، 2019، ص. 73

- 1- صفحة الغلاف: اسم المؤسسة، عنوانها، ارقام الهاتف، الفاكس، العنوان الالكتروني، شعار أو علامة المؤسسة ان وجدت، تاريخ اصدار مخطط العمل، اسم معد المخطط، ارقام وعناوين المالكين والتنفيذيين الرئيسيين.
- 2- قائمة المحتويات: فهرس المحتويات.
- 3- الملخص التنفيذي: لا يتجاوز صفحة واحدة، يكتب فيها الملخص العام للنقاط الرئيسية في خطة الاعمال.
- 4- وصف تفصيلي عن المشروع: يتضمن النقاط التالية: ماهو المنتج الذي ستقدمه؟، المواد الخام والالات المطلوبة، عدد الموظفين لديك، تحديد مهام كل واحد منهم، عدد الساعات التي ستعملها في المشروع (المواعيد المفصلة مواعيد انطلاق ونهايات كل نشاط..)، تحديد موقع المشروع..
- 5- وصف السوق: تحديد العملاء (الزبائن)، توضيح ان عددهم كاف لتسويق المنتج، تحليل المنافسين في السوق، نقاط قوتهم، ما يميز مشروعك عن مشروعهم، هل التميز له قيمة مقدرة عند العملاء؟
- 6- وصف لخطة التسويق: تحديد كيف سيتم الوصول الى العملاء بطريقة ناجحة باستخدام وسائل التسويق مثل منشورات، مطبوعات، ملصقات إعلانية، مواقع انترنت، وسائل التواصل، تطبيقات الجوال، (اذا كانت السلعة موجهة للأطفال لابد من تصميم المنتج بطريقة جذابة ولافتة من خلال استخدام الألوان والاشكال).
- 7- وصف للادارة والإنجازات والقدرات الشخصية: عمل سيرة ذاتية تظهر الإنجازات الشخصية لرائد المشروع وفريق عمله وإبراز الخبرات والمهارات المرتبطة بالمشروع، وحتى الشهادات العلمية والمهنية التي تزيد من ثقة الرائد.

8- التقديرات المالية: يضم بعض الأرقام المالية لابرار ان المشروع سيتحول الى مشروع مدر للارباح، و هو يضم كل من تكاليف البداية، تقديرات الربح والخسارة.

- تكاليف البداية: مصادر التمويل (مباشرة او غير مباشر)، حساب مجموع كل المصاريف التي سوف تتحملها قبل افتتاح مشروعك لاعطاء صورة واضحة حول الأموال التي ستحتاجها لانشاء مشروعك وبدءه في العمل فعليا.
- تقديرات الربح والخسارة: توقع الارادات والنفقات على المدى الزمني، أي توقع الأرباح والخسائر من اجل الاستعداد لتحمل المخاطر.

نشاط 4-1

استخدم النموذج الآتي لتصميم خطة الأعمال لمشروعك.

نموذج خطة الأعمال

رقم الطلب:		التاريخ:	
Request Number:		Date:	
A- Personal Data أ. بيانات عن صاحب المشروع			
اسم صاحب المشروع Business Owner Name			
رقم السجل المدني Civil ID Number			
العمر Age	تاريخ الميلاد DOB	الجنس Sex	الحالة الاجتماعية Marital Status
المرحلة التعليمية Education			
الهاتف Phone	منزل Home	عمل Work	
البريد الإلكتروني Email	فاكس Fax	جوال Mobile	
العنوان Address	ص.ب. P.O. BOX	الرمز البريدي Postal Code	
	المدينة City	الشارع Street	
		رقم المنزل House Number	

B- Project Data		ب. بيانات عن المشروع		
		اسم المشروع Project Name		
		نبذة مختصرة عن فكرة المشروع Abstract of Proposed Project		
		1- سبب اختيار المشروع 2- (أهداف المشروع) 3- Reasons for Choosing 4- (the Project (Goals 5-		
		موقع المشروع (الحي - المدينة)		
ملاك المشروع OWNERS	الجهة المصدرة Issuing Agency	الترخيص License	م	التراخيص المطلوبة لبدء العمل Required Licenses
.1			.1	
.2			.2	
.3			.3	
.4				
المنتج / الخدمة The Product / Service				
		وصف المنتج/ الخدمة النهائية للمشروع Final Product / Service Description التجهيزات التي يحتاج إليها المشروع		

السوق المستهدفة ووصف العملاء Target Market and Customer Description	
	السوق المستهدفة Target Market
	وصف العملاء Customer Description
	المتنافسون في السوق Marketplace Competition
عدد العمالة المطلوبة للمشروع:	
الوظيفة	العدد
	الإجمالي

ج- مصادر تمويل المشروع C- Sources of Project Financing	
البند Item	القيمة Value
تمويل شخصي Personal Financing	
قرض من البنك Bank Loan	
مصادر أخرى Other Sources	

ج- مصادر تمويل المشروع C- Sources of Project Financing	
	إجمالي رأس مال المشروع Total Capital Required
	المؤشرات المالية المتوقعة للمشروع Financial Indicators
التاريخ Date	التوقيع Signature
	اسم صاحب المشروع Business Owner Name

Faculty.knu.edu.sa (alibum) . . .

وفاء المبيريك وآخرون، مبادئ ريادة الأعمال: المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين، العبيكان للنشر، الكويت، 2019، ص ص. 77-80.

2- الإجراءات الإدارية والقانونية:

توجد حالتان: انشاء شركة ذات شخصية معنوية (SARL، EURL، SNC) وانشاء شركة شخص طبيعي

1-2 شركة ذات شخصية معنوية:

- تسمية الشركة: يتم تقديم طلب عبر ملء استمارة تتضمن: البحث عن الاسبقية يتم فيها اقتراح أربعة أسماء حسب الأولوية، اختيار الشكل القانوني للمؤسسة (مثلا SARL شركة ذات مسؤولية محدودة)، اكمال المعلومات الخاصة بالمسير، ثم اخذ الطلب للمركز الوطني للسجل التجاري CNRC، يتم دراسة الطلب ثم إعطاء شهادة تسمية الشركة، تتضمن المعلومات الخاصة بالمسير، واسم الشركة.
 - أخذ شهادة تسمية الشركة للموثق من اجل اعداد عقد ايجار المؤسسة (مكان انشاء المؤسسة) وهو باسم المؤسسة وليس الشخص بما انها شركة ذات شخصية معنوية، كما يقوم الموثق بإعداد القانون الأساسي الذي يتضمن المعلومات الخاصة بالشركة من بينها رموز النشاطات التي نتحصل عليها من الموقع الخاص ب CNRC، ثم البحث عن مدونة النشاطات، ناخذ منها رموز النشاطات التي تتوافق مع نشاطات الشركة، وكل المعلومات المهمة يمكن الحصول عليها بفضل مرافقة الموثق.
 - استخراج السجل التجاري: موقع CNRC يتضمن الملف الذي يحتاج اليه المقاول لاستخراج السجل التجاري، وبعد دفع الملف يوجد السجل التجاري في ظرف 24 ساعة.
 - تصريح استخراج السجل التجاري لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الاجراء من اجل الانتساب للصندوق (في مهلة تقدر بأسبوع بعد استخراج السجل التجاري)
 - تصريح بالوجود عند الإدارة الضريبية من خلال ملء النموذج ورافقه بالوثائق المطلوبة، بعدها يتم منح المقاول رقم المادة الخاص بالشركة.
 - استخراج رقم التعريف الجبائي NIF من موقع المديرية العامة للضرائب، هنا يقوم المقاول بملء الطلب الموجود في الموقع ثم الحصول على وثيقة فيها كل المعلومات التي تم ادراجها بالإضافة الى رقم الطلب، بعد يومين يتم الحصول على NIF من نفس الموقع، ثم يقوم المقاول باخذ NIF والطلب وكل الوثائق اللازمة والذهاب الى مفتشية او مركز الضرائب من اجل اعداد NIF الخاص بالشركة
 - استخراج رقم التعريف الاحصائي NIS من موقع الديوان الوطني للإحصائيات، في الموقع يوجد الملف الواجب تقديمه لاستخراج NIS، بعدها يتم منحك اشعار بالتعريف مرفقا ب nis
- بعد اكمال هذه المراحل يقوم المقاول بفتح حساب في البنك باسم الشركة، ثم التصريح بعدد العمال الموظفين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للاجراء.

2-2 انشاء شركة شخص طبيعي

- 1- التسمية ممكن وهمية للتعبير عن المنتج
- 2- الموثق نحتاج فقط عقد الايجار أو عقد ملكية.
- 3- السجل التجاري الخاص بالشخص الطبيعي في الموقع، رموز النشاطات من نفس الموقع، نستخرج NIF، NIS ثم الانخراط في الcnas، فتح رصيد في البنك، التصريح بعدد العمال في cnas

مرحلة الانتاج

دورة حياة المؤسسة: وتشمل عدة مراحل تبدأ من انشائها ومرحلة النمو والنضج وتنتهي بمرحلة الازمة التي تخرج من خلالها المؤسسة من السوق او تنهض من جديد